الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

مديريّة التّربية لولاية عنّابة
متوسّطة مرزاقي محمّد الهادي

العام الدّراسيّ : 2024/2023م
المستوى: الرّابع من التّعليم المتوسّط

المراقبة المستمرّة الأولى للثّلاثي الأوّل
في مادّة اللّغة العربيّة

المدّة: ساعة

السّند:

يقول جمال الدّرّة (56) عاما - والد الشّهيد محمّد الدّرّة لمراسل وكالة الأناضول :"كان الشّهيد محمّد شجاعا وقويّا وكريما، ولا يحبّ الظّلم، ويحبّ الخير للنّاس".

البداية كانت بتاريخ 30 سبتمبر 2000م، حيث توجّه الأبُ جمال مصطحبا ابنه محمّدا لشراء سيّارة كبيرة من سوق يُعرف محليّا بـ"سوق السّيّارات" في حي الزّيتون جنوبي مدينة غزّة،لكنّ الحظّ لم يحالفه، ولم يجد السّيارة الّتي يرغب في شرائها، وقرّر العودة إلى البيت مع ابنه ،وفي طريق العودة وجد جمال الدّرّة مظاهرات ومواجهات بين شبّان وقوّات الاحتلال الإسرائيليّة ،وكان الطّريق الرّئيسيّ إلى منزل الدّرّة مغلقا بالكامل، مما دفعه وابنه ليسلكا طريقا التفافيّا.

وعندما وصلا إلى مفترق طرق فوجئ الأب وابنه بقوّات جيش الاحتلال تطلق عليهما وابلا من النّيران من كل اتّجاه بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار، كثافة النّيران الإسرائيليّة دفعت الأب وابنه للاحتماء خلف برميل إسمنتيّ قريب، ورغم صراخ الأب المتواصل على الجنود ليوقفوا إطلاق النار إلّا أنّ ذلك كان دون جدوى.

حاول جمال أن يحمي ابنه من الرّصاص، لكنّه لم ينجح، فأصيب برصاصة في يده اليمنى، ثم أصيب الطّفل بركبته اليمنى، قبل أن تقضي عليه رصاصات أصابت بطنه واخترقته.

ويقول جمال: "محمّد كان يسأل: لماذا يطلقون النّار علينا؟ وأنا كنت ألوّح بيدي وأصرخ ليتوقّف ذلك، كان الرّصاص ينهمر مثل المطر، ولم أستطع حماية طفلي."

بعد دقائق طويلة من إطلاق النّار نظر الوالد إلى طفله محمّد فوجده يسبح في بركة من الدّماء ورأسه سقط على قدمه اليمنى ، فأدرك أنّه استشهد ،وحينها أخذ يصرخ -وقد أنهكت قواه- بعبارة باتت أيقونة لبشاعة الجريمة الإسرائيليّة، قائلا "مات الولد، مات الولد."

لم يكتف جنود الجيش الإسرائيليّ آنذاك بكل هذه المشاهد البشعة لجريمتهم، فأطلقوا صاروخا على جمال وابنه، لكنه اصطدم بالرّصيف ولم يصبهما.ويقول جمال "كان المشهد مؤلما بل بشعا ،ولكنّه ليس جديدا على الاحتلال، لما يرتكبه من مجازر بحق شعبنا الفلسطيني ولا يزال يرتكبها." ،

وأثار إعدام الجيش الإسرائيليّ الطّفل الدّرّة مشاعر الغضب لدى الفلسطينيّين في كل مكان، ممّا دفعهم إلى الخروج في مظاهرات ، ووقوع الكثير من المواجهات، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات.

المصدر : وكالة الأناضول بتصرّف -

الوضعيّة الأولى : 8ن

1. عدّد صفتين للطّفل محمّد. 1ن
2. علّل احتماء الأب وابنه بالبرميل الإسمنتيّ. 1ن
3. استخرج من النّصّ ما يدلّ على وحشيّة جنود الجيش الإسرائيليّ. 2ن
4. اشرح: ينهمر هات ضدّ: الظّلم 2ن
5. صغ فكرة عامّة للسّند. 1ن
6. استخلص قيمة مستفادة من السّند. 1ن

الوضعيّة الثّانية: 12 ن

1. أعرب ما تحته خطّ في السّند . 2ن
2. حدّد نوع العدد بين قوسين ثمّ اكتبه بالحروف . 2ن
3. سمّ الصّورة البيانيّة الآتية ثمّ حلّلها :كان الرّصاص ينهمر مثل المطر . 2ن
4. ميّز أركان العطف في الجملة الآتية ودلالة حرفه: كان المشهد مؤلما بل بشعا . 2ن
5. استخرج من الفقرة الأخيرة محسّنا بديعيّا لفظيّا وبيّن أثره في المعنى. 1ن
6. صمّم جملة تكون فيها كلمة الشّهيد عطف بيان . 1ن
7. ناقش بالحجّة نمط السّند الغالب بعد تحديده. 1ن
8. اقترح حلّين لتتمكّن فلسطين من نيل حرّيّتها . 1ن

بالتّوفيق : الأستاذة سهام قريشي

www.dzexams.com